

برنامـج رب اجعلـني مـقيم الصـلاة | الحلـقة ٥٢ | من أحـكام صـلاة التـراوـيـح (٣) | دـ. منـصـور الـغـامـدي

منصور الغامدي

رب اجعلـني مـقيم الصـلاة وـمن ذـريـتي رـبـنا وـتـقـبـل دـعـائـكـ الـحـمد لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ وـالـصـلاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. اـمـاـ بـعـدـ. هـنـيـئـاـ لـكـ يـاـ زـائـرـ الـحـرـمـيـنـ الشـرـيفـيـنـ فـلـتـغـتـنـمـ

00:00:00

صـلاـةـ التـراـوـيـحـ فـانـهـ فـرـصـةـ لـتـدـبـرـ آـيـاتـ الـقـرـآنـ وـالـتـفـاعـلـ مـعـهـ يـقـولـ حـذـيـفـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ صـلـيـتـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـفـتـحـ الـبـقـرـةـ يـقـرـأـ مـتـرـسـلـاـ اـذـاـ مـرـ بـاـيـةـ فـيـهـ تـسـبـيـحـ سـبـحـ. وـاـذـاـ مـرـ بـاـيـةـ فـيـهـ سـؤـالـ سـأـلـ. وـاـذـاـ مـرـ بـاـيـةـ فـيـهـ تـعـوـذـ تـعـوـذـ. اـخـرـجـهـ مـسـلـمـ. قـالـ النـوـوـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ

00:00:18

لـلـقـارـئـ فـيـ الصـلاـةـ وـفـيـ خـارـجـهـ اـذـاـ مـرـ بـاـيـةـ رـحـمـةـ اـنـ يـسـأـلـ اللـهـ جـلـ جـلـالـهـ اـنـ اـنـ يـعـيـذـهـ مـنـ هـذـاـ عـذـابـ

00:00:41

وـاـذـاـ مـرـ بـاـيـةـ تـسـبـيـحـ يـسـبـحـ اللـهـ جـلـ جـلـالـهـ وـاـذـاـ مـرـ بـاـيـةـ فـيـهـ مـثـلـاـ مـنـ اـمـتـالـ الـقـرـآنـ تـدـبـرـهـ. يـسـتـحـبـ ذـلـكـ لـلـامـامـ وـالـمـأـمـومـ وـالـمـنـفـرـدـ فـيـ

00:00:51

الـفـرـيـضـةـ وـالـنـافـلـةـ اـنـتـهـىـ كـلـامـهـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ هـنـاـ مـسـأـلـةـ هـلـ يـسـتـحـبـ لـلـأـنـسـانـ اـذـاـ صـلـىـ اـمـامـاـ اوـ اـذـاـ صـلـىـ مـنـفـرـدـاـ فـيـ بـيـتـهـ اـنـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ مـنـ الـمـصـفـ فـيـ صـلاـةـ قـيـامـ اللـيـلـ الـظـاهـرـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ اـنـ هـلـ مـاـنـعـ مـنـ ذـلـكـ بـلـ يـسـتـحـبـ لـهـ ذـلـكـ حـتـىـ يـطـيلـ صـلـاتـهـ لـاـنـ لـيـسـ كـلـ النـاسـ يـحـفـظـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. لـذـكـ نـنـصـحـ الـمـرـأـةـ

00:01:06

فـيـ بـيـتـهـ اـذـاـ رـجـعـ اـلـىـ بـيـتـهـ وـارـادـ اـنـ يـصـلـيـ قـيـامـ اللـيـلـ بـعـدـ التـراـوـيـحـ مـثـلـاـ اوـ فـيـ رـمـضـانـ اوـ فـيـ غـيرـ رـمـضـانـ وـارـادـ اـنـ يـطـيلـ الصـلاـةـ وـهـوـ

00:01:27

وـهـنـاـ مـسـأـلـةـ اـخـرـىـ هـلـ يـشـرـعـ لـلـمـأـمـومـ الـذـيـ يـأـتـمـ بـالـامـامـ اـنـ يـفـتـحـ الـمـصـفـ لـلـمـتـابـعـةـ مـعـ الـامـامـ نـقـولـ هـنـدـهـ مـسـأـلـةـ غـيرـ مـسـأـلـةـ الـامـامـ وـغـيرـ مـسـأـلـةـ الـمـنـفـرـدـ. لـاـنـ الـمـأـمـومـ هـوـ وـرـاءـ اـمـامـ فـالـوـاجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـسـتـمـعـ لـلـامـامـ وـيـنـصـتـ لـهـ. هـذـاـ الـاـصـلـ لـقـوـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـاـذـاـ قـرـىـ

00:01:42

وـلـكـنـ لـوـ قـالـ لـنـاـ هـذـاـ الـمـأـمـومـ اـنـيـ لـوـ بـقـيـتـ اـتـابـعـ الـامـامـ دـوـنـ مـصـفـ فـانـ قـلـبـيـ يـنـصـرـفـ عـنـ تـلـاـوـةـ الـامـامـ وـبـصـرـيـ يـنـصـرـفـ عـنـ مـوـطـنـ السـجـودـ هـلـ يـسـتـحـبـ لـيـ اـنـ اـمـسـكـ الـمـصـفـ لـاـجـمـعـ بـصـرـيـ وـقـلـبـيـ عـلـىـ تـلـاـوـةـ الـامـامـ وـالـنـظـرـ فـيـ الـمـصـفـ؟ـ نـقـولـ حـيـنـئـذـ اـنـ كـانـ هـذـاـ اـقـرـبـ لـخـشـوعـكـ

00:02:07

وـاـكـثـرـ خـشـوعـاـ لـقـلـبـكـ فـلـاـ مـانـعـ مـنـ ذـلـكـ وـهـنـاـ مـسـأـلـةـ فـيـ صـلاـةـ التـراـوـيـحـ. هـلـ يـشـرـعـ فـيـ صـلاـةـ التـراـوـيـحـ؟ـ تـعـدـ الـائـمـةـ الـظـاهـرـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ اـنـ هـلـ مـاـنـعـ مـنـ تـعـدـ الـائـمـةـ فـيـ صـلاـةـ التـراـوـيـحـ

00:02:28

وـيـتـابـعـ الـمـصـلـيـ هـؤـلـاءـ الـائـمـةـ حـتـىـ تـتـمـ التـراـوـيـحـ. وـاـذـاـ تـعـدـ الـائـمـةـ فـيـ مـكـانـ ماـ فـهـمـ فـيـ مـسـأـلـةـ كـالـامـامـ الـواـحـدـ وـقـدـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ السـائـبـ اـبـنـ يـزـيدـ اـنـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ اـمـرـ اـبـيـ بـنـ كـعـبـ وـتـمـيـمـاـ الـدـارـيـ اـنـ يـقـومـاـ لـلـنـاسـ التـراـوـيـحـ فـيـ رـمـضـانـ

00:02:43

وـهـنـاـ مـسـأـلـةـ اـخـرـىـ مـنـ فـاتـتـهـ رـكـعـةـ مـنـ صـلاـةـ التـراـوـيـحـ مـعـ الـامـامـ فـانـهـ يـقـضـيـهـ بـعـدـ سـلـامـ الـامـامـ لـقـوـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ماـ اـدـرـكـتـمـ فـصـلـوـاـ وـمـاـ فـاتـتـكـمـ فـاتـمـوـاـ وـهـنـاـ مـسـأـلـةـ يـسـأـلـ عـنـهـ بـعـضـ النـاسـ وـهـوـ

00:03:01

اـنـ مـنـ اـرـادـ اـنـ يـتـمـ الصـلاـةـ بـعـدـ تـراـوـيـحـ الـامـامـ فـيـصـلـيـ فـيـ بـيـتـهـ قـيـامـ اللـيـلـ يـتـابـعـ قـيـامـ اللـيـلـ فـنـقـولـ هـذـاـ فـضـيـلـةـ عـظـيـمـةـ اـنـ يـسـتـمـرـ الـانـسـانـ

انه في قيام الليل فان بعض التراويف ربما استغرقت ساعة او ساعتين من الليل - 00:03:17

والمسارعون في الخيرات لا يكفيهم هذه الساعة ولا الساعتين. ويريدون ان يتموا قيام الليل خصوصا في ايام العشر الاخير من رمضان. او في ايام في الليالي رمضان. فان قيام الليل في رمضان دأب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:03:32

فيسألون ماذا نفعل اذا اوتر الامام في التراويف هنا عندنا احد خيارين ان يوتر مع الامام في التراويف ثم يصلی بعد ذلك شفعا ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ما كتب له - 00:03:51

وافضل من ذلك والله تعالى اعلم. انه اذا صلى التراويف مع الامام ثم سلم الامام يقوم فيأتي بركة يقوم فيأتي بركة فتكون صلاة الامام وترا و تكون صلاة هذا المأمور الذي اتى بركة بعد الامام شفعا له صلى الله عليه وسلم - 00:04:05

ثم يستمروا بعد ذلك منفردا يصلی من الليل ما كتب له اما في بيته واما في المسجد يصلی ركعتين ركعتين ركعتين الى ان تنتهي صلاته فيوتر بركة وهذا اوفق للسنة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم من الليل وترا. ولقول رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى. فاذا - 00:04:21

نسى احدكم الصبح اوتر صلی ركعة توتر له ما قد صلی وهنا مسألة يسأل عنها بعض الناس وهو من فاتته صلاة العشاء في جماعة هل يجوز له ان يدخل مع الامام الذي يصلی التراويف بنية العشاء؟ فنقول الظاهر - 00:04:44

والله تعالى اعلم انه يجوز له ذلك والدليل على ذلك قصة معاذ بن جبل اذ دلت قصة معاذ بن جبل لما كان يصلی مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة ثم يرجع الى قومه فيصلی بهم على - 00:04:59

اماامة المفترض بالمتناول. واماامة المتناول بالمفترض. واماامة المفترض والمفترض هي مسألتنا هذه التي دلت عليها قصة معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه ويشرع للرجل ان يقوم الليل منفردا او مع جماعة في التراويف - 00:05:11

او مع جماعة ثم يتم منفردا والافضل له دائما ان يطيل صلاة الليل. فان كان الاطول صلاته ان يصلی مع الجماعة ثم ينفرد فهذا خير له ان شاء الله تعالى - 00:05:31

وهنا مسألة اخرى وهي اذا ثبت الهلال ليلة الثلاثاء من رمضان فانها لا تقام صلاة التراويف ولا صلاة القيام لأن صلاة التراويف جماعة انما محلها في رمضان فاذا ثبت خروج الشهر فانها لا تقام. وبال مقابل فان صلاة التراويف تصلی في يوم الثلاثاء من - 00:05:45

شعبان لأن الشهر قد دخل وتكون تصلی حينئذ ليلة الاول من رمضان قبل ان يصوم الناس الاول من رمضان والله تعالى اعلم ونسبة العلم اليه اسلم. وصلی الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:06:06

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - 00:06:22